

بين شاعرين في مصر

ما فرغتُ من قراءة قصيدة الشاعر الالمعي مصطفى صادق افندي الراجعي التي رثى بها الشرق في الجامعة (الجزء ٩ الصفحة ٦٢٤) حتى وجدتُ في نفسي اثراً مؤلماً فراجعتُ هذا الصديق الفاضل بالقطعة الآتية ويطلوها ما اجابني به عليها وقد رأيتُ ان ارميها اليكم للتكرم بنشرها في الجامعة انجازاً لما وعدت به هذا الصديق

قلت

رثيتَ من الشرق مجداً ذهب
فذكرتني موقفاً كان لي
فما وقف الدمع حتى جرى
بكيتَ فابكيتَ ذا حمية
أجداً هل يوقظ النائمين
بلى وأبيك ولكننا
فلا يثنيك ما قد ترى
ألا رب قافية قتلها
عليك السلام وملت الذي

فاجاب

أخي هل جرى مدمع فانسكب
لقد كنت احسب ان الرقاد
ولم ادر انك حلف السهاد
بربك هل أسمعت صيحي
فكم قد نظمت وكم قد نثرت
وان قصائدك النيرات
اذا صحت في شرفنا صيحة
فما انت مسمع من في القبور
نخفص عليك عليك السلام